لان عمل المصدر في القسم الاول اكثر واظهر فلو
اخرت عن القسمين توهم تعلقه بالقسمين على
سوآء اسم الفاعل ما اشتق اى اسم اشتق
من فعل اى حدث موضوعا فوالك الاسم لمن قام
اى الفعل به اى لذات ما قام بها الفعل ولو قال
لما قام به الفعل لكان اولى لان ما لجهل امره يذكر
بلفظها ولعله قصد التغليب بمعنى الحدوث يعنى
بالحدوث تجدد وجوده لوقيامه به مقيدا باحد
الازمنة الثلثة قال المص في شرحه قوله ما اشتق
من فعل يدخل فيه المحدود وغيره من اسم المفعول
والصفة المشبهة وغير ذلك وقوله لمن قام به
يخرج منه ما عدا الصفة المشبهة لان الجميع ليس
لمن قام به وقوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة
المشبهة لان وضعها على ان تدل على معنى ثابت
والظاهر ان اسم التفضيل داخل في الجميع الذى

[illegible]

الذى حكم عليه بانه ليس لمن قام والحق ذلك لان المتبادر
من قوله ما اشتق لمن قام به ان يكون موضوعا
لمن قام به فيكون لمن قام به تمام المعنى الموضوع له
من غير زيادة ونقصان ولو ضم الى اصل الفعل
معنى آخر كالزيادة فيه ووضع له اسم لا يصدق
على هذا الاسم انه موضوع لمن قام به الفعل ثم مع
الزيادة فبقوله لمن قام به خرج اسم التفضيل
فانه موضوع لمن قام به الفعل مع الزيادة على
اصل الفعل وخالف اكثر الشارحين المص حيث جعلوا
اخراج اسم التفضيل الا قوله بمعنى الحدوث كما جعلوا
اخراج الصفة المشبهة اليه ظنا منهم ان الاشتقاق
لمن قام به شامل لاسم التفضيل ولم يتنبهوا ان الاشتقاق
منتقض بمعنى الوضع كما علمت فليس اسم التفضيل
موضوعا لمن قام به بل له مع الزيادة ويحتمل ان صيغة
المبالغة على هذا التقدير يخرج من التعريف ولا يبعد

بمن قام به الفعل صح

[illegible]

Copyright © King Saud University